

في ظل تجاوب قادة العالم مع مبادرات جلالة الملك المغرب يدين سياسة إسرائيل في الإحتلال وتطويق القدس الشريف

بنديكث السادس عشر، والوزير الأول التشيكي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، والتي يحثهم، في رسائل ملكية، للتدخل لوقف ما تعتزم السلطات الإسرائيلية القيام به في حق المقدسين. وقال جلالاته في هذه الرسائل «على إثر ما تعتزم السلطات الإسرائيلية القيام به من إجراءات في حق السكان المقدسين القاطنين بحي البستان، بضاحية سلوان الملاصقة لاسوار الحرم القدسي الشريف، والذي يعود بناؤه إلى فترة ما قبل احتلال إسرائيل للقدس الشرقية، فإني أتوجه إليكم بصفتي ملكا للمغرب، ورئيسا للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، مستنكرا هذا التصرف، الذي لا يستند على أي أساس قانوني، ويتعارض مع أحكام القانون الدولي، والاتفاقات المبرمة بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية».

أدان المغرب بشدة أمام مجلس الأمن الدولي، الأربعاء 25 مارس (أذار) 2008، تمادي إسرائيل في سياسة تسليط العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني، وسياسة الإحتلال وتطويق القدس الشريف، في خرق للقانون الدولي وخارطة الطريق للسلام في الشرق الأوسط. وأكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، السيد محمد لوليشكي، خلال الإجتماع الشهري للمجلس، أن تصريحات إسرائيل حول رغبتها في استئناف المفاوضات «لا تكفي إذا ما ظلت متمادية في نهج سياسة العقاب الجماعي وتكثيف أنشطة الإحتلال، بما في ذلك القدس الشريف». ويأتي هذا الموقف، استمرارا للجهود الحثيثة، التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لدى رؤساء دول وحكومات البلدان الخمسة الدائمة العضوية بمجلس الأمن، وإلى الأمين العام للأمم المتحدة، والبابا

قادة العالم يشاطرون انشغالات صاحب الجلالة إزاء ما تتعرض له القدس الشريف من اعتداءات ممنهجة



رئيس الوزراء البريطاني



بان كي مون



الرئيس ساركوزي

أكد الرئيس الفرنسي، السيد نيكولا ساركوزي على أنه يشاطر قلق صاحب الجلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، إزاء موضوع القدس الشريف.

وقال الرئيس ساركوزي، في رسالة بعثها إلى جلالة الملك، ردا على الرسالة التي وجهها إليه جلالاته بصفتها رئيسا للجنة القدس، «إنني أشاطركم قلقكم إزاء موضوع مدينة القدس، حيث أن موقف فرنسا، في هذا الصدد، موقف

واضح ويندرج في إطار القانون الدولي».

وأكد الرئيس ساركوزي أن «فرنسا بصفتها عضوا دائما العضوية في مجلس الأمن وبصفتها أيضا بلدا يرأس الدورة الحالية لمجلس الاتحاد الأوروبي وباعتبارها، بهذه الصفة، عضوا في اللجنة الرباعية الدولية، تولي الأهمية القصوى لمسلسل السلام، ولذلك حرصت على أن أتوجه شخصيا إلى الأراضي الفلسطينية وإلى إسرائيل في شهر يونيو الماضي».

من جهته، أكد الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي مون، لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أنه سيواصل الدعوة إلى «الاحترام التام» لقرارات مجلس الأمن حول القدس الشريف، مشددا على أن أي عمل يهدف إلى تغيير وضع المدينة المقدسة يعتبر لاغيا ولا أساس له.

وجاء في رسالة السيد الأمين العام للأمم المتحدة لجلالة الملك، جوابا على الرسالة التي بعثها له جلالاته في بداية شهر مارس الجاري، بصفتها رئيسا للجنة القدس: «بصفتي أمينا عاما للأمم المتحدة، سأواصل الدعوة إلى الإحترام التام لقرارات مجلس الأمن حول القدس ومقتضيات القانون الدولي، وحث كافة الأطراف على الإمتناع عن القيام بأي عمل أحادي الجانب في هذه المدينة».

أما السيد غوردن براون، الوزير الأول البريطاني، فقد أعرب عن مشاطرته انشغالات صاحب الجلالة الملك محمد السادس إزاء تهديدات الهدم التي تستهدف 90 منزلا للفلسطينيين في حي البستان بمنطقة سلوان المحاذية لاسوار المسجد الأقصى بالقدس الشريف.